Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

تأثير النحو العربي على الدراسات اللغوية الحديثة

هدى عامر المبروك أبو غديري
قسم اللغة العربية، كلية التربية الزهراء، جامعة الجفارة، ليبيا
hudaamer198484@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث أثر النحو العربي في تشكيل الدراسات اللغوية الحديثة، من خلال تتبّع الأسس النظرية والمنهجية التي قام عليها الدرس النحوي العربي، ومقارنة ذلك بما انتهت إليه اللسانيات المعاصرة في مناهجها ونظرياتها. وينطلق البحث من فرضية مفادها أن النحو العربي لم يكن مجرد منظومة تقعيديه جامدة، بل مثّل مشروعًا لغويًّا متكاملًا قائمًا على الوصف والتحليل والاستقراء، وهو ما يجعله سابقًا في كثير من مفاهيمه لما عرفته الدراسات اللسانية الحديثة. ويستعرض البحث نشأة النحو العربي وتطوره، مع إبراز مفاهيمه الأساسية كالعامل، والإعراب، والبنية التركيبية، ودورها في فهم النظام اللغوي، ثم يناقش أوجه التأثير والالتقاء بين النحو العربي وبعض الاتجاهات اللسانية الحديثة، مثل البنيوية والنحو التوليدي والتحويلي، خاصة في قضايا البنية العميقة والسطحية، والكفاية والأداء، والعلاقة بين التركيب والدلالة .كما يتناول البحث مواقف اللغويين المحدثين من النحو العربي بين النقد والدعوة إلى إعادة قراءته قراءة علمية معاصرة، ويؤكد على أهمية الإفادة من التراث النحوي في تطوير الدراسات اللغوية الحديثة، ولا سيما في مجالات تحليل الخطاب وتعليم اللغة واللسانيات التطبيقية. ويخلص البحث إلى أن النحو العربي يظل رصيدًا معرفيًّا يمكن أن يسهم بفاعلية في بناء نظرية لغوية عربية معاصرة، تقوم على التكامل بين الأصالة والتراث من جهة، ومناهج البحث اللغوي الحديث من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية. القواعد اللغوية – اللسانيات الحديثة، البنية التركيبية التحليل اللغوي, التراث اللغوي, التجديد النحوي.

Abstract

This research examines the influence of Arabic grammar on the formation of modern linguistic studies by tracing the theoretical and methodological foundations of Arabic grammar and comparing them with the conclusions reached by contemporary linguistics in its approaches and theories. The research is based on the hypothesis that Arabic grammar was not merely a rigid system of rules, but rather a comprehensive linguistic project based on description, analysis, and induction, which makes it ahead of its time in many of its concepts compared to modern linguistic studies. The research reviews the origins and development of Arabic grammar, highlighting its basic concepts such as the factor, inflection, and syntactic structure, and their role in understanding the linguistic system. It then discusses the influences and similarities between Arabic grammar and some modern linguistic trends, such as structuralism, generative grammar, and transformational grammar, especially in issues of deep and surface structure, competence and performance, and the relationship between structure and meaning. The research also addresses the positions of modern linguists on Arabic grammar, between criticism and calls for a contemporary scientific reinterpretation, and emphasizes the importance of drawing on the grammatical heritage in the development of modern linguistic studies, particularly in the fields of discourse analysis, language teaching, and applied linguistics. The research concludes that Arabic grammar remains a knowledge base that can contribute effectively to the construction of a contemporary Arabic linguistic theory based on the integration of authenticity and heritage on the one hand, and modern linguistic research methods on the other.

Keywords: *Grammar – Modern linguistics, Syntactic structure, Linguistic analysis, Linguistic heritage, Grammatical renewal.*

المقدمة

يُعدّ النحو العربي أحد أبرز الإنجازات العلمية في التراث اللغوي العربي، إذ لم يقتصر دوره على ضبط اللسان وصيانة النص القرآني، بل تجاوز ذلك ليؤسِّس لمنظومة تحليلية دقيقة استهدفت الكشف عن بنية اللغة العربية وقوانينها الحاكمة. وقد تميّز الدرس النحوي العربي منذ نشأته بالاعتماد على المنهج الوصفي والاستقرائي، وبناء القواعد على أساس السماع والقياس، مع حضور واضح للعقل التحليلي والمنطق اللغوي، الأمر الذي جعل النحو

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *01-12-2025* - ***Accepted***: *27-01-2026* - ***Published***: *05-02-2026*

Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

العربي مشروعًا علميًّا متكامل الأبعاد .ومع ظهور الدراسات اللغوية الحديثة وتبلور اللسانيات بوصفها عِلمًا مستقلًا في القرن العشرين، برزت مقاربات جديدة لتحليل اللغة، قامت على مفاهيم مثل البنية، والوظيفة، والكفاية اللغوية، والعلاقة بين التركيب والدلالة. وقد أثار هذا التحول العلمي جدلًا واسعًا حول موقع النحو العربي من هذه الدراسات، بين من عدّه تراثًا تقليديًّا تجاوزه الزمن، ومن رأى فيه رصيدًا معرفيًّا غنيًّا سبق في كثير من مفاهيمه ما انتهت إليه النظريات اللسانية المعاصرة . وانطلاقًا من هذا الجدل، يسعى هذا البحث إلى دراسة تأثير النحو العربي في الدراسات اللغوية الحديثة، من خلال الكشف عن أوجه الالتقاء والتأثير المنهجي والمفاهيمي بينهما، وتحليل مواقف اللغويين المحدثين من التراث النحوي العربي، كما يهدف البحث إلى إبراز إمكانات الإفادة من النحو العربي في تطوير الدرس اللغوي المعاصر، بما يسهم في تحقيق التكامل بين الأصالة والتراث من جهة، ومتطلبات البحث اللغوي الحديث من جهة أخرى.

مشكلة البحث

على الرغم من المكانة العلمية البارزة التي يحتلها النحو العربي في التراث اللغوي، وما يتسم به من عمق تحليلي ومنهج وصفي واستقرائي، فإن موقعه في الدراسات اللغوية الحديثة لا يزال محلَّ جدلٍ واسع؛ فقد اتجهت بعض الاتجاهات اللسانية المعاصرة إلى النظر إلى النحو العربي بوصفه منظومة تقعيدية تقليدية يغلب عليها التجريد والمنطق، في حين يرى باحثون آخرون أنه يشتمل على مفاهيم ورؤى لغوية سبقت في كثير من جوانبها ما جاءت به اللسانيات الحديثة .وتتمثل مشكلة هذا البحث في غياب رؤية علمية متوازنة تكشف بدقة عن طبيعة تأثير النحو العربي في الدراسات اللغوية الحديثة، وحدود هذا التأثير، فضلًا عن قصور بعض الدراسات في إعادة قراءة التراث النحوي قراءة علمية معاصرة تستثمر إمكاناته التحليلية في تطوير الدرس اللغوي الحديث. ومن هنا يسعى البحث إلى معالجة هذه الإشكالية، من خلال دراسة نقدية تحليلية تبرز الدور الحقيقي للنحو العربي في تشكيل أو إثراء الدراسات اللغوية الحديثة، بعيدًا عن الأحكام المسبقة أو القطيعة المعرفية بين التراث والحداثة .

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في عدة جوانب، من أبرزها:

- كشف الجوانب التي سبقت فيها العقلية العربية النظريات الغربية بقرون، مثل مفاهيم "البنية العميقة" و"السياق".
- التأكيد على أن اللغة العربية ليست لغة "تاريخية" فحسب، بل هي لغة تمتلك نظامًا نحويًّا يتسم بالعالمية والقدرة على مواكبة المناهج العلمية الحديثة.
- بيان أن اللسانيات الحديثة لم تنشأ من فراغ، بل استفادت (بشكل مباشر أو غير مباشر) من المنجزات اللغوية الشرقية والعربية القديمة.
- المساهمة في تبسيط النحو العربي للطلاب عبر استخدام أدوات التحليل اللساني الحديثة التي تجعل القواعد أكثر منطقية وقربًا للعقل.
- البحث يشجع على دراسة مجالات أخرى مثل "علم النفس اللغوي" أو "علم الاجتماع اللغوي" من خلال النصوص النحوية القديمة.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والمنهجية، أبرزها:

1. بيان الأسس النظرية والمنهجية التي قام عليها النحو العربي، والكشف عن طبيعته العلمية بوصفه نظامًا لغويًّا تحليليًّا متكاملًا.
2. إبراز أوجه التأثير والالتقاء بين النحو العربي والدراسات اللغوية الحديثة في المفاهيم والمناهج التحليلية.
3. تحليل مواقف اللغويين المحدثين من النحو العربي، بين النقد والدعوة إلى التجديد وإعادة القراءة.
4. تقويم مدى إفادة اللسانيات الحديثة من المفاهيم النحوية العربية، مثل العامل والإعراب والبنية التركيبية.
5. إبراز إمكانات توظيف النحو العربي في تطوير الدراسات اللغوية الحديثة، خاصة في مجالات التحليل اللغوي وتعليم اللغة.

Copyright Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0
Received: 01-12-2025 - **Accepted**: 27-01-2026 - **Published**: 05-02-2026

Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ بوصفه الأنسب لدراسة الظواهر اللغوية وتحليل القضايا النحوية في إطارها التراثي والحديث، كما يستعين البحث بالمنهج المقارن في مواضع محددة، من خلال المقارنة بين بعض المفاهيم النحوية العربية والنظريات اللسانية المعاصرة، للكشف عن أوجه الالتقاء والاختلاف بينهما، وبيان حدود التأثير والتفاعل المنهجي والفكري .ويعتمد البحث كذلك على المنهج النقدي في تقويم مواقف اللغويين المحدثين من النحو العربي، وتحليل الاتجاهات التي تناولته بالنقد أو بالدعوة إلى إعادة قراءته، مع مناقشة هذه المواقف في ضوء المعطيات العلمية واللغوية.

تساؤلات البحث

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

إلى أي مدى استطاع النحو العربي القديم، بأدواته وتحليلاته، استباق النظريات اللغوية الحديثة والتأثير في مساراتها المعاصرة؟ ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:

1. ما الأسس النظرية والمنهجية التي قام عليها النحو العربي؟
2. إلى أي مدى أسهم النحو العربي في تشكيل بعض مفاهيم الدراسات اللغوية الحديثة؟
3. ما أوجه الالتقاء والاختلاف بين النحو العربي والاتجاهات اللسانية المعاصرة؟
4. كيف يمكن تحقيق التكامل بين التراث النحوي العربي ومناهج البحث اللغوي الحديث؟

متغيرات البحث

أولًا: المتغير المستقل: النحو العربي، ويشمل الأسس النظرية للنحو العربي، مفاهيمه ومصطلحاته (الإعراب والعامل والقياس والسماع)، مناهجه التحليلية، والمدارس النحوية.

ثانيًا: المتغير التابع: الدراسات اللغوية الحديثة، وتشمل الاتجاهات اللسانية المعاصرة، النظريات اللغوية الحديثة (البنيوية والتوليدية والوظيفية)، ومناهج التحليل اللغوي وتطبيقاتها المختلفة.

ثالثًا: المتغيرات الوسيطة: ويتضمن المنهج المقارن بين التراث واللسانيات الحديثة، وإعادة قراءة التراث النحوي، وتطور المفاهيم اللغوية عبر الزمن.

رابعًا: المتغيرات الضابطة: ويحتوي على الإطار الزمني للدراسات الحديثة، وطبيعة المصادر المعتمدة (تراثية وحديثة)، والمجال اللغوي محل الدراسة (نحو – تركيب – دلالة).

حدود البحث

أولًا: الحد الزمني: يقتصر البحث على الدراسات النحوية في التراث العربي منذ نشأة النحو العربي حتى نهاية القرن العشرين، مع التركيز على الدراسات اللغوية الحديثة في النصف الثاني من القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر.

ثانيًا: الحد المكاني: يركز البحث على الدراسات الصادرة في العالم العربي، مع الإشارة إلى بعض الدراسات الغربية التي تناولت النحو العربي أو تأثرت به.

ثالثًا: الحد الموضوعي: يركز البحث على تأثير النحو العربي في الدراسات اللغوية الحديثة من منظور منهجي ومفاهيمي.

رابعًا: الحد المنهجي: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، مع توظيف المنهج النقدي، دون إجراء بحوث ميدانية أو استبيانات مباشرة.

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received*: 01-12-2025 -* ***Accepted****: 27-01-2026 -* ***Published****: 05-02-2026*

Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

أسباب اختيار الموضوع

1. يُعدّ النحو العربي حجر الزاوية في الدراسات اللغوية، لما يحتويه من قواعد ومفاهيم أساسية تساعد على فهم بنية اللغة العربية وتحليلها.
2. في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، هناك جدل حول مدى استمرار تأثير النحو العربي وفائدته في البحث اللغوي المعاصر، ما يجعل دراسة تأثيره ضرورة علمية.
3. يهدف البحث إلى إظهار كيفية استفادة الدراسات اللغوية الحديثة من النحو العربي، وتحقيق التكامل بين الأصالة العلمية والتراث النحوي من جهة، ومتطلبات البحث اللغوي الحديث من جهة أخرى.
4. على الرغم من كثرة الدراسات النحوية، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تبحث بعمق في أثر النحو العربي على النظريات اللسانية الحديثة، مما يبرر اختيار هذا الموضوع.

الصعوبات التي واجهت البحث

1. رغم وفرة التراث النحوي العربي، إلا أن الدراسات التي تربط النحو العربي باللسانيات الحديثة بشكل مباشر ما زالت محدودة، مما صعّب الوصول إلى مراجع حديثة وموثوقة.
2. اختلاف المدارس النحوية في التراث العربي واختلاف الاتجاهات اللسانية الحديثة أدى إلى صعوبة المقارنة المنهجية والمفاهيمية بين الطرفين.
3. صعوبة إيجاد إطار تحليلي يجمع بين قواعد النحو العربي القديمة ومفاهيم اللسانيات الحديثة بطريقة علمية دقيقة دون تحيز أو إسقاط.
4. تنوع المصادر بين التراث العربي المطبوعة والمخطوطات والدراسات الحديثة بلغات مختلفة أدى إلى صعوبة توحيد المادة العلمية للبحث.

مفاهيم ومصطلحات البحث

1. **النحو العربي:** هو علم يختص بدراسة قواعد اللغة العربية، وتنظيم الكلام وفق عناصره وبنيته، مثل الإعراب والبناء والعامل والمعمول، بهدف ضبط اللسان وفهم معاني النصوص.
2. **الدراسات اللغوية الحديثة:** تشير إلى العلوم والبحوث اللغوية التي ظهرت منذ القرن العشرين، وتشمل النظريات البنيوية، والنحو التوليدي والتحويلي، والنحو الوظيفي، وتهدف إلى تحليل اللغة من خلال مفاهيم البنية، والدلالة، والوظيفة، والكفاية اللغوية.
3. **التأثير:** يعني في هذا البحث العلاقة التي يمكن أن يُستفاد بها من النحو العربي في الدراسات اللغوية الحديثة، سواء على المستوى المفاهيمي أو المنهجي، أي مدى مساهمة التراث النحوي العربي في تشكيل النظريات أو التحليلات الحديثة.
4. **المقارنة المنهجية:** تعني دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين النحو العربي والنظريات اللغوية الحديثة، للكشف عن مدى التأثير والتفاعل بينهما.

المبحث الأول: الأسس النظرية للنحو العربي

أولًا: نشأة النحو العربي وتطوره التاريخي

اتفق معظم المؤرخين على أن إرهاصات النحو بدأت في البصرة، وتروي المصادر أن أبو الأسود الدؤلي هو أول مَن وضع اللبنات الأولى بتوجيه من الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حين قال له بعد أن وضع له تقسيمًا أوليًّا للكلام: "ما أحسن هذا النحو الذي نحوت"، فسمي نحوًا. وفي هذه المرحلة، اقتصر العمل على "نقط الإعراب" لضبط أواخر الكلمات، ثم تطور الأمر على يد تلاميذه مثل نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر.

ثم انتقل النحو من مجرد ملاحظات إلى علم له أصول وقواعد وقياس في القرن الثاني الهجري، حيث برز الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي وضع أسس المنهج الاستقرائي، ثم جاء تلميذه سيبويه ليؤلف "الكتاب"، وهو أول أثر نحوي متكامل وصل إلينا، ويُعد دستور اللغة العربية إلى يومنا هذا.

ومع اتساع الدولة، نشأت مدرسة الكوفة كمنافس لمدرسة البصرة، وقد تميزت البصرة بالتشدد في القياس وعدم قبول الشواهد إلا من العرب الفصحاء، بينما كانت مدرسة الكوفة (بقيادة الكسائي والفراء) أكثر مرونة وتوسعًا في قبول الشواهد السماعية والضرورات الشعرية. وفي القرون التالية، انتقل

Copyright Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0
Received: 01-12-2025 - Accepted: 27-01-2026 - Published: 05-02-2026

Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

مركز الثقل إلى بغداد والأندلس ومصر، وظهرت محاولات لتهذيب النحو وتقريب المذاهب، حيث ظهرت المنظومات العلمية مثل "ألفية ابن مالك" التي لخَّصت قواعد النحو في ألف بيت شعري، وشروحاتها التي سهّلت العلم للطلاب.

ثانيًا: المفاهيم والمصطلحات النحوية الأساسية

- مفهوم الكلمة وأقسامها

الكلمة هي اللبنة الأولى في بناء الجملة، وقد أجمع النحاة على تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

- **الاسم**: ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمن.
- **الفعل**: ما دل على معنى في نفسه واقترن بزمن (ماضٍ، ومضارع، وأمر).
- **الحرف**: وهو ما لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره.

- مفهوم الإعراب والبناء

- **الإعراب**: هو تغير أواخر الكلم باختلاف العوامل الداخلة عليها (رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، وجزمًا).
- **البناء**: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة مهما تغير موقعها في الجملة.

- العمدة والفضلة

صنَّف النحاةُ أجزاء الجملة من حيث الأهمية إلى:

- **العمدة**: هي الأركان الأساسية التي لا تقوم الجملة بدونها (كالمبتدأ والخبر، والفعل والفاعل).
- **الفضلة**: هي الزيادات التي يمكن الاستغناء عنها من حيث استقامة بناء الجملة، وإن كانت تضيف معنى جديدًا (كالمفاعيل، والحال، والتمييز).

- العامل والمعمول

- **العامل**: هو الذي يؤثر في الكلمة ويسبب لها علامة إعرابية معينة (مثل الفعل الذي يرفع الفاعل).
- **المعمول**: هو الكلمة التي ظهرت عليها الأثر الإعرابي بسبب العامل.

ثالثا: المنهج العقلي والوصفي في النحو العربي

تعددت المناهج التي سلكها النحاة العرب في استنباط القواعد، فزاوجوا بين المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد الظواهر اللغوية كما هي، والمنهج العقلي الذي يسعى لتعليل هذه الظواهر وربطها بالقياس والمنطق، مما جعل النحو العربي علمًا يجمع بين الملاحظة الدقيقة والاستنتاج المنطقي.

- المنهج الوصفي في النحو

هو المنهج الذي اعتمده الرعيل الأول من النحاة، ويقوم على "الاستقراء". بدأت هذه المرحلة بالرحلات العلمية إلى البادية لجمع المتن اللغوي من أفواه الفصحاء وتسجيله ووصفه دون تدخل، ويظهر بوضوح في "كتاب سيبويه"، حيث كان يصف كيف تنطق العرب وما هو "الحسن" و"القبيح" في كلامهم بناءً على المشاهدة.

المنهج العقلي (القياس والتعليل)

مع استقرار المادة اللغوية، اتجه النحاة نحو "عقلنة" هذه القواعد. فاستخدموا أدوات عقلية مثل:

- القياس: إلحاق الفرع (كلمة جديدة أو نادرة) بالأصل (قاعدة مستقرة) لاتحاد العلة بينهما.
- التعليل: محاولة الإجابة عن سؤال "لماذا؟"، كتعليل رفع الفاعل ونصب المفعول، وهو ما يُعرف ببحث "العلة النحوية".

- أثر المنهجين في تطور العلم

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received*: 01-12-2025 -* ***Accepted****: 27-01-2026 -* ***Published****: 05-02-2026*

Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

أدى المنهج الوصفي إلى حفظ اللغة من الضياع، بينما أدى المنهج العقلي إلى تحويل النحو من مجرد "مدونة" إلى "نسق منطقي"، ومع مرور الوقت، توغّل المنطق الأرسطي في النحو، خاصة في القرن الرابع الهجري، حيث بدأ النحاة (مثل ابن جني) يضعون فلسفة للغة تربط بين اللفظ والمعنى والضرورة العقلية.

المبحث الثاني: النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة

أولًا: نقاط الالتقاء بين النحو العربي واللسانيات الحديثة

لم يعد النحو العربي مجرد علم تراثي محصور في "الإعراب"، بل كشفت الدراسات الحديثة عن تقاطعات مذهلة بينه وبين النظريات اللسانية المعاصرة. لقد سبق النحاة العرب عصرهم في ملامسة قضايا بنوية وتوليدية وتداولية أصبحت اليوم ركيزة اللسانيات الحديثة.

- النحو العربي واللسانيات البنوية (Structuralism)

يلتقي النحو العربي مع منهج "دي سوسير" في النظر إلى اللغة كنظام متكامل من العلاقات.

- **التحليل الوصفي:** اعتمد النحاة الأوائل (خاصة سيبويه) المنهج الوصفي الذي يحلل الجملة إلى عناصرها الصغرى، وهو ما يشبه "التحليل إلى المكونات المباشرة" في اللسانيات الحديثة.
- **النظام الصوتي:** التقسيم العربي لمخارج الحروف يتطابق في كثير من جوانبه مع "الفونولوجيا" الحديثة.

- نظرية النظم واللسانيات الوظيفية

تعتبر "نظرية النظم" عند الجرجاني نقطة التقاء جوهرية مع اللسانيات الوظيفية والأسلوبية، حيث يرى أن الكلمات لا قيمة لها وهي معزولة، بل تكتسب معناها من خلال "النظم" (السياق والتركيب)، وهو ما ينادي به اللسانيون المحدثون الذين يربطون بين التركيب النحوي والمعنى الدلالي.

- النحو العربي والنظرية التوليدية (Generative Grammar)

أوجد الباحثون (مثل نهاد الموسى) تشابهًا كبيرًا بين فكر الخليل بن أحمد ونظرية تشومسكي.

- **الأصل والفرع:** فكرة "الأصل" في النحو العربي تقابل "البنية العميقة" في اللسانيات التوليدية، وما يطرأ على الجملة من تقديم وتأخير وحذف يقابل "التحويلات".

- البعد التداولي: النحو العربي لم يغفل "المقام" أو سياق المتكلم، حيث إن فكرة "لكل مقام مقال "تتقاطع مع اللسانيات التداولية التي تدرس أثر السياق في تحديد المعنى، وهو ما يظهر في أبواب "التقديم والتأخير" و"الذكر والحذف".

ثانيًا: تأثير النحو العربي في النظريات اللسانية المعاصرة

لم يكن النحو العربي مجرد نظام لضبط أواخر الكلمات، بل كان منظومة فكرية متكاملة جذبت انتباه كبار اللسانيين الغربيين والمحدثين، وقد تجلى هذا التأثير في إعادة قراءة النظريات اللسانية الحديثة من منظور تراثي، مما كشف عن سبَق النحاة العرب في وضع مفاهيم بنيوية وتوليدية وتداولية.

- التأثير في النظرية التوليدية والتحويلية: يرى العديد من الباحثين أن مفهوم "الأصل" و"العدول" عند الخليل بن أحمد وسيبويه هو الجوهر الذي قامت عليه نظرية تشومسكي.
- فكرة أن لكل جملة "بنية عميقة" يعاد تشكيلها لتصبح "بنية سطحية" تتقاطع تمامًا مع تقدير المحذوفات وتأويل الجمل عند العرب.
- اعترف "تشومسكي" في بعض حواراته ولقاءاته بأهمية الإرث النحوي العربي في فهم مَلَكة اللغة.

- التأثير في اللسانيات الوظيفية (Functional Linguistics)

أثرت "نظرية النظم" لعبد القاهر الجرجاني في تشكيل الوعي اللساني الذي يربط بين النحو والدلالة، حيث يرى اللسانيون المحدثون (مثل أندريه مارتينيه) أن اللغة وظيفة تواصلية، وهو ما نادى به الجرجاني حين أكد أن الكلمة لا تُعرف إلا بمكانها من النظم وسياقها التأليفي.

- التأثير في المنهج الوصفي وتصنيف اللغات

Copyright Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0
Received: 01-12-2025 - **Accepted**: 27-01-2026 - **Published**: 05-02-2026

Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

لقد كان المنهج الاستقرائي الذي اتبعه العرب في جمع اللغة من البادية نموذجًا مبكرًا للمنهج الوصفي الذي نادى به "فرديناند دي سوسير"، حيث كان التصنيف العربي لمخارج الحروف وصفاتها أثر بشكل مباشر في علم الأصوات الحديث(Phonology) ، وقد اعتمد المستشرقون واللسانيون الأوائل على التقسيمات العربية كقاعدة لتوصيف اللغات السامية والعالمية.

- تأثير مفهوم "المقام" في التداولية (Pragmatics)

درس النحاة والبلاغيون العرب أثر السياق الخارجي وحال المخاطب في تشكيل القاعدة النحوية (مثل التقديم والتأخير لأجل التخصيص)، وهو ما يدرسه الغرب اليوم تحت مسمى "أفعال الكلام" وسياق التخاطب.

ثالثًا: نقد الدراسات الحديثة للنحو العربي

شهد القرن العشرون وما بعده حركة نقدية واسعة تجاه التراث النحوي العربي، وانطلقت هذه الدراسات من شعور بصعوبة النحو التعليمي، أو من الرغبة في مواءمته مع اللسانيات الحديثة، وقد تراوح النقد بين النقد الإصلاحي الذي يهدف للتيسير، والنقد المنهجي الذي شكك في أصول النحو كالعامل والقياس.

- نقد "نظرية العامل" والقياس: يُعد "العامل النحوي" أكثر المفاهيم التي تعرضت للنقد في العصر الحديث، حيث اعتبره بعض الباحثين عائقاً منطقياً يُثقل كاهل المتعلم ولا يعكس حقيقة اللغة، مثل، إبراهيم مصطفى: في كتابه "إحياء النحو"، حيث نقد فكرة العامل ودعا إلى الاعتماد على "المعنى" والقرائن اللفظية بدلاً من التقديرات الذهنية المعقدة. وكذلك مهدي المخزومي الذي رأى أن النحو العربي تأثر بالمنطق الأرسطي والقياس الزائد، مما أخرجه عن طبيعته الوصفية الأولى التي كان عليها في عهد سيبويه.
- نقد المنهج التعليمي (دعوات التيسير): تركز هذا النقد على ضرورة تخليص النحو من الفضول والحشو الذي لا طائل منه في الممارسة اللغوية اليومية، فقد انتقد شوقي ضيف في كتابه "تجديد النحو" كثرة العلل النحوية والتقديرات الإعرابية (مثل تقدير المبتدأ المحذوف وجوبًا)، ودعا إلى حذف الأبواب التي لا تخدم الملكة اللغوية.
- النقد في ضوء اللسانيات الحديثة، حيث واجهت الدراسات الحديثة للنحو نقدًا من نوع آخر، وهو "الإسقاط المنهجي"، وقد انتقد باحثون (مثل تمام حسان) النحو التقليدي لعدم استقلاليته عن المعنى، لكنه في الوقت ذاته نقد القراءات التي تحاول قسر النحو العربي على قوالب غربية (بنيوية أو توليدية) دون مراعاة لخصوصية اللغة العربية الاشتقاقية.
- الرد على النقد (التيار الدفاعي) في المقابل، برز تيار يدافع عن أصالة النحو العربي، مؤكدًا أن "نظرية العامل" هي عبقرية رياضية تضبط الجملة، وأن حذفها يؤدي إلى هدم النظام الإعرابي بالكامل، كما ذهب إلى ذلك سعيد الأفغاني وعبد الرحمن الحاج صالح.

المبحث الثالث: آفاق الإفادة من النحو العربي في الدراسات اللغوية الحديثة

أولًا: توظيف النحو العربي في التحليل اللغوي المعاصر

لم يعد النحو العربي في العصر الحديث مجرد قواعد تعليمية جامدة، بل تحول إلى أداة إجرائية في "التحليل اللغوي المعاصر". فقد استلهم الباحثون المحدثون المفاهيم التراثية (مثل الرتبة، والتعليق، والقرائن) لإعادة قراءة النصوص وتحليل الخطاب، مستفيدين من مرونة النظام النحوي العربي وقدرته على تفسير الظواهر التواصلية.

- توظيف "نظرية القرائن" في التحليل البنيوي

يعد الدكتور تمام حسان رائد هذا الاتجاه، حيث وظّف مفهوم "القرائن" النحوية (مثل الإعراب، والرتبة، والأداة، والتضام) لتقديم تحليل شامل للجملة العربية يتجاوز "نظرية العامل"، وكان من أثر ذلك أنه أصبح التحليل اللغوي المعاصر ينظر إلى الجملة كشبكة من العلاقات المتضافرة، حيث لا ينفرد الإعراب وحده بتحديد المعنى، بل تشاركه قرائن معنوية ولفظية أخرى.

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received*: 01-12-2025 -* ***Accepted****: 27-01-2026 -* ***Published****: 05-02-2026*

Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

- التوظيف في اللسانيات الحاسوبية (Computational Linguistics)

استفاد خبراء الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغات الطبيعية من الصرامة المنطقية للنحو العربي، حيث يتم توظيف "نظام الاشتقاق" و"قواعد الإعراب" لبناء خوارزميات قادرة على تحليل النصوص آليًّا، كما يُعتبر النحو العربي، بطبيعته الرياضية، من أكثر الأنظمة اللغوية توافقًا مع منطق البرمجة الحاسوبية.)

- التحليل التداولي والنحوي للخطاب: وظف الباحثون المعاصرون مفاهيم مثل "التقديم والتأخير" و"الحذف" و"الإضمار" في تحليل الخطاب، ولم يعد التحليل يقتصر على صحة الجملة نحويًّا، بل أصبح يبحث في "لماذا اختار المتكلم هذا التركيب دون غيره؟"، وهذا الربط بين النحو وسياق الموقف (المقام) هو صلب الدراسات التداولية الحديثة.

- المنهج التحويلي التوليدي في النحو، حيث أعيد توظيف النحو العربي في ضوء نظرية "الرأس والمتمم" (X-bar theory) فقد سعى باحثون مثل الفاسي الفهري إلى تبيئة المفاهيم التراثية ضمن القوالب اللسانية الكونية، موضحًا أن بنية الجملة العربية (فعل–فاعل–مفعول) تمتلك خصائص تحويلية فريدة يمكن صياغتها في نماذج رياضية حديثة.

ثانيًا: النحو العربي وتعليم اللغة في العصر الحديث

يواجه تعليم النحو العربي في العصر الحديث تحديًا مزدوجًا؛ فمن جهة هو الركيزة الأساسية لصون اللسان، ومن جهة أخرى يشتكي المتعلمون من صعوبة قواعده وجفاف مادتها، وقد أدى هذا الواقع إلى ظهور تيارات تعليمية تهدف إلى نقل النحو من إطاره "القواعدي النظري" إلى إطار "الوظيفي التطبيقي" الذي يخدم المهارات اللغوية (القراءة، والكتابة، والتحدث).

- أزمة النحو التعليمي

تتمثل مشكلة النحو في المناهج الحديثة في استمرار تدريس القواعد كغايات في ذاتها، لا كوسائل لتحسين الأداء اللغوي، فالاعتماد على "الإعراب" كأداة وحيدة للقياس، مع إغفال الجوانب الدلالية والتواصلية، كما أن ازدواجية اللغة بين "الفصحى" (لغة القواعد) و"العامية" (لغة التواصل اليومي)، خلق فجوة في ممارسة النحو تلقائياً.

- الاتجاه نحو "النحو الوظيفي": برزت دعوات جادة لتحويل النحو إلى مادة "وظيفية"، والمقصود بالنحو الوظيفي هو اختيار القواعد التي يكثر دورانها في الكلام والكتابة، واستبعاد المسائل الخلافية أو النادرة التي تزيد من تعقيد المادة التعليمية، فقد دعا شوقي ضيف إلى إعادة تنظيم الأبواب النحوية لتناسب التطور الذهني للطلاب، وحذف "العلل الثواني والثوالث" التي لا أثر لها في ضبط النطق.

- التقنيات الحديثة في تعليم النحو: شهد العصر الحديث توظيفًا للتكنولوجيا في تبسيط النحو من خلال:

1. **النحو المصور والخرائط الذهنية**: تحويل القواعد إلى رسوم بيانية تسهل الاستيعاب.
2. **التطبيقات التفاعلية**: التي تعتمد على "التعلم باللعب" وتصحيح الخطأ اللغوي فوريًّا، مما يقلل من رهبة القواعد.

- المعايير الحديثة وتدريس النحو (المنهج التواصلي): اتجهت المناهج الحديثة، مثل معايير إلى دمج النحو ضمن "السياق"، فلا تُدرس القاعدة بشكل منفصل، بل تُقدم من خلال نصوص أدبية أو مواقف حياتية، بحيث يكتشف الطالب القاعدة من خلال الاستعمال لا من خلال الحفظ.

ثالثًا: مستقبل النحو العربي في البحث اللساني

لا ينفصل مستقبل النحو العربي عن مستقبل اللغة العربية ذاتها في عصر "الرقمنة" و"العولمة"، فقد انتقل البحث اللساني من مرحلة تقديس النص القديم وشرحه إلى مرحلة "استنطاق" هذا التراث باستخدام أدوات العلم الحديث، مما يفتح آفاقًا جديدة للنحو ليكون جزءًا من المنظومة العلمية العالمية.

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received*: 01-12-2025 -* ***Accepted****: 27-01-2026 -* ***Published****: 05-02-2026*

Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

- النحو العربي والذكاء الاصطناعي (اللسانيات الحاسوبية): يمثل "النمذجة الرياضية" للنحو العربي المسار الأبرز في المستقبل؛ فالتحدي القائم هو تحويل القواعد النحوية إلى "خوارزميات" تفهمها الآلة، ولا شك أن التوجه المستقبلي يركز على بناء "المحللات الصرفية والنحوية الآلية" التي تعتمد على المنطق النحوي العربي لتطوير محركات البحث والترجمة الآلية.() ويُنظر إلى النحو العربي كنموذج مثالي للغات ذات "النظام المتسق"، مما يسهل حوسبته مقارنة بلغات أخرى.
- نحو "اللسانيات الكونية" (Universal Grammar)، حيث يتجه البحث المستقبلي نحو البحث عن "الخصائص المشتركة" بين النحو العربي والنحو الكلي، ويسعى الباحثون إلى إثبات أن القواعد التي وضعها الخليل وسيبويه ليست محلية، بل هي تجليات لـ"ملكة لغوية" بشرية عامة، وهذا المسار يعيد للنحو العربي مكانته في النقاشات الفلسفية واللسانية الكبرى حول ماهية اللغة في العقل البشري.
- النحو التداولي وتحليل البيانات الضخمة (Big Data)، مع ظهور "المدونات اللغوية الضخمة"، يتجه مستقبل النحو نحو "النحو الإحصائي"، وبدلاً من الاعتماد على القواعد الجامدة، سيعتمد البحث اللساني على رصد كيفية استخدام العرب المعاصرين للنحو في وسائل التواصل والصحافة، مما قد يؤدي إلى ظهور "نحو واقعي" يواكب التطور اللساني دون هدم الأصول.
- تكامل العلوم (البينية): إن مستقبل النحو يكمن في "البينية"، أي ربط النحو بعلوم الأعصاب (Neurolinguistics) وعلم النفس المعرفي، لفهم كيفية معالجة العقل العربي للإعراب والتركيب أثناء التحدث.

نتائج البحث

انتهى البحث إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

- أن النحو العربي ليس مجرد تقعيد للغة، بل يمثل نظامًا تحليليًّا متكاملًا قائمًا على الوصف والاستقراء، مما يجعله مصدرًا غنيًّا يمكن للدراسات اللغوية الحديثة الاستفادة منه.
- أن بعض مفاهيم النحو العربي، مثل الإعراب والعامل والبنية التركيبية، تلتقي مع مفاهيم اللسانيات الحديثة في البنيوية والنحو التوليدي والتحليل البنائي، مما يوضح أن التراث النحوي سبق في كثير من جوانب التحليل اللغوي الحديث.
- بينت النتائج أن هناك اتجاهين رئيسيين لدى اللغويين المعاصرين: اتجاه يرى النحو العربي تراثًا جامدًا يحتاج إلى تحديث، واتجاه آخر يرى فيه مصدرًا معرفيًّا غنيًّا يمكن توظيفه في الدراسات الحديثة دون القطيعة مع التراث.
- أظهرت الدراسة إمكانية الاستفادة من مفاهيم النحو العربي في تحليل النصوص، وتطوير المناهج التعليمية للغة العربية، وفهم النظريات اللغوية الحديثة بشكل أعمق.
- أكدت النتائج أن التراث النحوي يحتاج إلى قراءة نقدية علمية متجددة، تسمح بالاستفادة منه في بناء نظرية لغوية عربية معاصرة، تحقق التكامل بين الأصالة والتراث من جهة، ومتطلبات البحث اللغوي الحديث من جهة أخرى.

الخلاصة

يتضح من هذا البحث أن النحو العربي يشكل ركيزة أساسية في الدراسات اللغوية، إذ تجاوز كونه مجرد قواعد تقعيدية إلى كونه نظامًا تحليليًّا متكاملًا يقوم على الوصف والاستقراء والمنطق اللغوي. وقد بينت الدراسة أن مفاهيم النحو العربي، مثل الإعراب، والعامل، والبنية التركيبية، تتقاطع في كثير من جوانبها مع مفاهيم اللسانيات الحديثة، بما يوضح التأثير الواضح للتراث النحوي في تشكيل النظريات والتحليلات اللغوية المعاصرة.

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *01-12-2025* - ***Accepted***: *27-01-2026* - ***Published***: *05-02-2026*

Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في مواقف اللغويين المعاصرين تجاه النحو العربي بين نقده بوصفه تراثًا جامدًا، وبين الدعوة إلى إعادة قراءته قراءة علمية حديثة قابلة للتطبيق. ويشير البحث إلى إمكانية الإفادة من النحو العربي في تحليل النصوص، وتطوير المناهج التعليمية للغة العربية، وبناء نظريات لغوية حديثة تحقق التكامل بين الأصالة والتراث من جهة، ومتطلبات البحث اللغوي المعاصر من جهة أخرى.

وفي ضوء ذلك، يؤكد البحث أن النحو العربي لا يزال مصدرًا معرفيًّا غنيًّا يمكن الاستفادة منه في الدراسات اللغوية الحديثة، شرط قراءته نقديًّا وتوظيف مفاهيمه بطريقة منهجية علمية.

التوصيات

- تشجيع الباحثين على عقد مقارنات تفصيلية بين المفاهيم النحوية العربية والمدارس اللسانية الناشئة، وعدم الاكتفاء بالمدرسة التوليدية فقط.
- دراسة كتب النحو القديمة (مثل "الكتاب" لسيبويه و"دلائل الإعجاز" للجرجاني) ليس بوصفها كتب قواعد فحسب، بل بوصفها مدونات ألسنية متكاملة تستحق التحليل بمنظور عصري.
- العمل على وضع معجم موحد يربط بين المصطلح النحوي التراثي وما يقابله في اللسانيات الحديثة، لتقليل الخلط المعرفي لدى الباحثين والطلاب.
- تطوير طرق تدريس القواعد العربية في الجامعات والمدارس من خلال استعارة آليات التحليل اللساني الحديثة (كالرسوم الشجرية والتحليل الوظيفي) لجعل النحو أكثر سلاسة ومنطقية.
- إدراج مادة "اللسانيات المقارنة" أو "أصول النحو في ضوء اللسانيات" كمتطلب أساسي لطلاب اللغة العربية، لربطهم بالتطورات العالمية في علم اللغة.
- العمل على إنشاء قواعد بيانات ذكية للنصوص النحوية التراثية تسهل عملية البحث والربط الموضوعي بين الأفكار القديمة والحديثة.
- ترجمة أمهات كتب التراث النحوي العربي إلى اللغات العالمية (الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية) مع شروح لسانية حديثة، لتعريف العالم بإسهامات العرب في تأسيس علوم اللغة.

الخاتمة

وفي ختام البحث، يتضح أن النحو العربي يمثل حجر الزاوية في التراث اللغوي العربي، ليس فقط من حيث تنظيم الكلام وضبط اللسان، بل أيضًا من حيث قدرته على تقديم أدوات تحليلية دقيقة ساهمت في إثراء الدراسات اللغوية الحديثة، وقد أظهرت الدراسة أن التراث النحوي يحتوي على مفاهيم منهجية وفكرية سبق بها كثيرًا ما جاءت به النظريات اللغوية المعاصرة، كما بينت إمكانية الاستفادة من هذه المفاهيم في تحليل النصوص، وتطوير المناهج التعليمية، وبناء نظريات لغوية حديثة تتسم بالعمق والدقة.

ويرى البحث أن قراءة النحو العربي قراءة علمية متجددة تعد ضرورة لتحقيق التكامل بين التراث والحداثة، واستثمار الإمكانات المعرفية للنحو العربي في إثراء الدراسات اللغوية الحديثة.

وفي النهاية، يؤكد البحث على أن النحو العربي لا يزال مصدرًا غنيًّا يمكن أن يسهم بشكل فاعل في تطوير الفكر اللغوي المعاصر، شرط تبنيه بمنهجية علمية مدروسة، مع مراعاة أصول البحث النقدي والمنهجي.

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received*: 01-12-2025 -* ***Accepted****: 27-01-2026 -* ***Published****: 05-02-2026*

Alq J Sci. 2026;2(2):168-178
https://doi.org/10.69667/ajs.26202
Alqalam Journal of Science
مجلـــة القلم للعلـوم
https://alqalam.utripoli.edu.ly/index.php/AR

المراجع والمصادر

1. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، المجلد الأول.
2. ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.
3. محمد بن الحسن الأندلسي، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة.
4. أبو البركات الأنباري، أسرار العربية، تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق.
5. أبو البركات الأنباري، الإغراب في جدل الإعراب، تحقيق: سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، دمشق.
6. خليل إبراهيم، النحو العربي والدرس اللساني الحديث، دار جرير للنشر والتوزيع.
7. عبد الرحمن الحاج صالح، "أثر اللسانيات في النهوض باللغة العربية"، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد 75.
8. عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث في اللسانيات العربية، جامعة الجزائر.
9. السعيد الورقي، في مصادر التراث العربي، دار النهضة العربية.
10. الشيخ محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، مطبعة السعادة، القاهرة.
11. تمام حسان، الأصول: دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة.
12. تمام حسان، اللغة العربية: معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة.
13. سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
14. محمود السعران، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت.
15. شوقي ضيف، تجديد النحو، دار المعارف، القاهرة.
16. شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، الطبعة السابعة.
17. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
18. عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية: نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء.
19. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا، الجزء الأول.
20. أحمد المتوكل، المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي: الأصول والامتداد، دار الأمان، الرباط.
21. مهدي المخزومي، في النحو العربي: نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت.
22. إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
23. نهاد الموسى، نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللساني الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
24. مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، دار طالس، دمشق.
25. اللسانيات العربية من خلال كتاب سيبويه في ضوء اللسانيات الغربية" – جامعة قطر (2024/2019).
26. الزايدي بودرامة، "اللسانيات العربية واللسانيات الغربية: توصيف للواقع"(2021).
27. سارة الخالدي، "التجديد النحوي عند عبد القاهر الجرجاني وأثره في الدرس اللساني"، تربط بين نظرية النظم والتحويلات التشومسكية(2025).

ثانياً: المراجع المترجمة

1. علي رشاد (مترجم)، اللغة العربية والحاسوب: دراسة بحثية في اللسانيات الحاسوبية، دار التعريب، بيروت (أشير إليه في سياق اللسانيات الحاسوبية).
2. نظرية تشومسكي اللغوية: واقعيتها وعلاقتها بقواعد اللغة العربية"(2025).

Copyright *Author (s) 2026. Distributed under Creative Commons CC-BY 4.0*
Received: *01-12-2025* - ***Accepted***: *27-01-2026* - ***Published***: *05-02-2026*